واولادي الديباج فاقمت مع البرامكة ثلاث عشرة سنة
لا يدري احد انا من البرامكة ام غريب فاعطاه المامون
مالا فبكى فقال الم نصنع لك معروفا قال بلى ولكن هذا
ايضا من صنائع البرامكة قال مسرور فوالله لقد
رايت المامون بكى حتى ابتلت لحيته تم ذلك بحمد الله ومنه
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم امين
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال بعض الحكما
عظ نفسك بما تعظ به غيرك والا فلا يستقيم الظل
والعود معوج اوعظ الواعظين وانصح الناصحين
واعظان صامت وان احدهما ناطق وهو القران والثاني
صامت وهو الموت قال الله تعالى وانه لكتاب
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد وقال في الموت قل ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ولو اخبرك يهودي او نصراني
ان في بعض المعاش مضرة لجسمك او لما يصيبك لاجتنبته
وقد اخبرك الله تعالى ان في لذتك الدنيا عذاب النار
قال من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم

اعمالهم

اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
وانك لا تجتنبها وما لم يكن لما بعد الموت فهو للدنيا
افترى ان اليهودي والنصراني اصدق من الله ام تقول
ان المرض والالم في ايام يسيرة اشد من عذاب النار ليس
ما نظرت لنفسك وانما اغراك التسويف وغرك طول الامل
وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اياك ان تدرك
الصرعة عند الغرة فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة
ولا يحمدك من خلفت بما تركت له ولا يعذرك من تقدم
عليه بما اشتغلت به وقال صلى الله عليه
صل صلوة مودع ترى انك لا تصلي بعدها وقال لا تشاغل
عما فرض عليك بما قد ضمن لك فانه ليس بفائتك ما
قسم لك ولست بلاحق ما زوي عنك وقال
اياك وما يعتذر منه وقال لكل امرئ ما نوى وليس
يترك شيا يقرب الى الخير الا امر به ولا شيا يدني من الشر
الا نهى عنه صلى الله عليه واله وسلم وعن النبي صلى
الله عليه وعلى اله وسلم انه صعد الى المنبر قبل وفاته
فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر المسلمين اوصيكم
بتقوى الله التي فاز بها الفائزون وخسر بتركها الخاسرون
فانه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه
سيئاته ويعظم له اجرا واوصيكم بالصلوات الخمس باسباغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)